Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحسن وسيلة موصلة إلى هذه الغاية .. أن ينعكف الإنسان فى أوقات فراغه ، وينعزل وحده ، فبدل أن يغازل النسيم ، ويسامر القمر ، ويحادث النجوم ، ويكالم عشيقته فى الأحلام .. يتفرغ وحده للتأليف ، أو الاختراع ، أو الانصباب على المطالعة ، أو الانعكاف على إتقان حرفته ، أو حل غوامض صناعته .

وإذا رأى نفسه أنه لا يستطيع التغلب على أهوائه ، وردع جماح شهواته .. يسعى فى الزواج ، فيغنم ، وينعم ، وهذه أكفل طريقة لسعادته ، وأضمن حالاً لمستقبله .

وأما العشق ..

فراحته : عناء ، وسعادته : شقاء ، وصحته : سقام ، وحقيقته : زور وبهتان ، وأوله : سقم ، وآخره : قتل .

فحذار .. حذار من الوقوع فى أحبولته ، فطالما أذل بعد العزة ، وخفض بعد السمو ، وأهان بعد الإكرام ، وأفقر بعد الغنى .

فالعشق : ابن للدنيا .. فهو لا أمان له[1] .

* * *

(١) فرنسيس ميخائيل .